

الحب العجيب

د. ثروت ماهر

الحب العجيب

المؤلف: د. ثروت ماهر

المطبعة: - ت:

التصميم الداخلي والغلاف:

الجمع التصويري والإعداد الفني:

التحرير والمراجعة اللغوية: إنجي أيمن

الطبعة: الأولى/ يناير ٢٠٢١

* * الكثير من تفاصيل القصة المذكورة في هذا الكتيب هي من خيال المؤلف، ولكنها بالطبع تعتمد على القصة الكتابية ولا تتعارض معها.

الحب العجيب

أريدُ فاطهُرُ" لو ٥: ١٣

عبارةً من كلمتين نطق بها الرب يسوع، قالها للأبرص الذي أتى إليه مُعذَّبًا من مرضه.. كلمتان "أريدُ، فاطهُرُ"، حملتا الشفاء الإلهي لهذا الرجل البائس الذي كان يبدو أنّ لا أملَ له. فهو أبرصٌ، والبرصُ لا حاضرَ له ولا مستقبلَ!! كلمتان من فم يسوع غيرتًا للأبد شكل حياة هذا الرجل الذي كان أبرصًا.. تعيشًا جدًّا، فصار مشفيًا.. فرحًا جدًّا جدًّا!! من إنسانٍ لا مستقبلَ له، إلى إنسانٍ جديدٍ.. المستقبل أمامه ليحلم به، بعد أن انقطعت أحلامه لسنينٍ وسنينٍ!! يا لها من عبارةٍ، تلك التي سمعها من فم الرب يسوع!! يا لها من عبارةٍ لن ينساها طوال حياته!! "أريدُ، فاطهُرُ". على الرغم من بساطتها، غير أنها عندما تخرج من فم الرب يسوع، فإنها تُغيّر الحياة.. تُذهب الماضي بلا رجعةٍ.. وتأتي بمستقبل الشفاء والحرية.. وكيف لا؟! وقد خرجت من فم يسوع شخصيًا، فحملت قوةً لا يمتلكها العالم!! قوة الحب!! حبُّ يسوع العجيب الذي يشفي الحياة ويُغيّرُها!!

حرية وشفاء

يحكي لنا البشير لوقا في الإصحاح الخامس، قصة هذا الأبرص "المملوء برصًا" (لو ٥: ٢٠). في الحقيقة لم يكن أبرصًا عاديًا!! كان مملوء برصًا؛ البرص يُغطي كل جسده. وبالتأكيد ضَعْف جسدهُ جدًّا بسبب البرص، ومن المحتمل أنَّ بعض أجزاء من جسدهِ قد تآكلت وسقطت!! فالمعروف أن البرص مرضٌ عندما يتطور، قد يجعل بعض أجزاء الجسد تتآكل!! كان رجلاً في طريقه إلى الموت.. الموت البطيء الذي يُعذِّبه عذابًا قاسيًا جدًّا..

وفجأةً، دخل يسوع المشهد.. وهذا الأبرص البائس المملوء برصًا، رأى يسوع عابراً!!

التقاليد والأعراف والناموس كانت تُجبر هذا الرجل في ذلك الوقت على الابتعاد عن الناس تمامًا. إذا سار الأبرص في طريقٍ، فلا بد أن يسير على جانب الطريق مبتعدًا ومعزولاً تمامًا عن الآخرين. وإذا حدث واقترب منه شخصٌ أو كاد يقترب منه شخصٌ عن طريق الخطأ، كان على هذا الأبرص أن يصرخ بأعلى صوته مُحذراً "نجس.. نجس" ليمنع أيَّ شخصٍ من الاقتراب إليه؛ فهو في حكم الناموس "نجس" ومَن يلمسه يتنجس!!

رأى هذا الأبرص يسوعَ عابراً، وشعرَ أن خوفهُ من الناسِ يتلاشى أمام رجائه في أن يسوع يشفيه. "آه، لو شفاني!! آه لو شفاني كما شفَى الأعرج والمجنون والأعمى. آه، يا ليتة يشفيني!!" أتخيلُ أنّ هذه كانت صرخة الأبرص بداخله.. وأتخيلُ أنه رأى نظرات يسوع المشجّعة.. فأسرع الأبرص تجاه يسوع، ويقول لنا الكتاب: أنه خرَّ عند رجلي يسوع.. سجد بكل ما عنده من أتعابٍ.. ارتقى عند قدمي يسوع بكل ماضيه. علم الأبرص أن يسوع يقدرُ أن يشفيه، فقد سمع كثيراً عن معجزات الرب يسوع.. علم الأبرص أنّ هذه اللحظات قد تكون فارقةً في حياته!! لقد سجد للرب وهو أبرص، لكنه علم بداخله أنه يمكن أن يستقيم من سجدته هذه سليماً مُعافىً تماماً!! ولكنه متحيرٌ، "هل يريد يسوع حقاً أن يشفيه؟!" يسوع يقدر، لكن هل يريد؟! تدافعت الكلمات من بين شفّتي الأبرص "يا سيد، إن أردتَ تقدر أن تُطهّرني" (لوقا: ١٢: ١٢). "يا تُرى، بماذا سيجيب يسوع؟! آه، حياتي كلها تتعلق برغبته في أن يشفيني!! ولكن هل يشفي نجسًا أبرصًا مثلي؟! ينظر إليه الناس على أنه مضرِبٌ بسبب الخطية!!" هكذا أظنُّ أنّ الأفكار تدافعت بذهن الأبرص وهو أمام يسوع، مُرتبياً على ركبتيه وعينه معلقة بالرب!!

ولكن قارئ العزيز، يا لمجد غنى النعمة!! ما حدث بعد هذا كان فوق كل التوقعات!! انظر ماذا يخبرنا إنجيل مرقس عن هذه اللحظات.. يقول مرقس: "فتحَّ يَسوع ومَدَّ يدهُ ولمسهُ وقال له: أريد، فاطهر" (مر ١: ٤١).

تحنَّ يسوع.. آه يا إلهي الحنون! يا مَنْ أحببني فضلاً!! أيها الرب يسوع صاحب القلب الرقيق!! تحنَّ يسوع.. تحرَّكت أحشاؤه؛ أحشاء الحب والرأفة. وكيف لا تتحرك أعماق الرب الرقيق المُحب جدًّا وهو يرى شخصًا مُعذَّبًا يصرخ إليه.. تحنَّ يسوع.. وما يزال يتحنَّ صديقي.. ما يزال يتحنَّ على كلِّ مريضٍ، وعلى كلِّ مرفوضٍ ومطروودٍ..

قارئ العزيز، يسوع لا يشفي فقط ليبرهن على قوته وعلى قدرته – مع أنه القادر القوي – إنما شفى يسوع ويشفي وسيشفي، لأن قلبه يتحنَّ.. يتحرَّك أمام أوجاع شعبه.. يا لحب الرب العجيب!! يا لقلبه الرقيق!!

مَدَّ يسوع يده ولمسه!! لمس الأبرص!! يا لغرابة هذا المشهد!! مَنْ يلمس أبرص يتنجس!! وأنت يا يسوع تمدُّ يدك وتلمس الأبرص فيُشفى!! "هل تلمسني حقًا؟!"

-أظنُّها صرخةُ الدهول التي ملأت الأبرص- "هل تلمسني؟؟ يا إلهي،
لي سنواتٌ لم يلمسني أيُّ شخصٍ!! لقد تعب جسدي جدًّا جدًّا من
الإحساس بالرفض وبالوحدة. آه، كم تمنيت أن يلمسني أيُّ شخصٍ!! كم
تمنيت أن يلمسني أيُّ شخصٍ طوال السنوات الماضية؛ ليقول لي: أن
حبه لي أكبر من خوفه مني!! يا إلهي!! إن يده تلمسني، ومن دون
خوفٍ!! أشعرُ بموجات حبٍ وشفاءٍ تخرجُ من يده لي.. يا يسوع، أنت
تشفيني الآن شفاءً الحب! الحبُّ يشفيني.. يشفي أعماقي! يشفي ماضيَّ!
ويا لمجد غنى النعمة! يُشفي برصي!! البرص يختفي!! جسدي أيضًا
يُشفى.. يا لدفء الحب!! ويا لمجد النعمة، عاد جسدي صحيحًا!

زمن جديد

نظر الأبرص إلى يسوع غير مُصدِّقٍ!! هل قد شُفِيتُ حقًا؟! هل أستطيع أن أعودَ إلى بيتي مَشْفِيًّا؟! هل أستطيع أن أعانق زوجتي وأُقبلها.. أتناولَ طعامي معها.. ونعود نضحك ونحلم سوياً؟! هل أمشي في الشارع في وسط الجموع دون خوفٍ.. دون خزيٍ!! هل بدأ في حياتي زمنٌ جديدٌ؟! هل أستطيع أن أبحثَ عن عملٍ وأعمل وأكسب.. و.. و.. يا إلهي! شعر الأبرصُ بموجات الحب تتدفق من نظرات يسوع إليه؛ نظرات التشجيع. نعم، إنه زمنٌ جديدٌ!! وقف الأبرص مدهوشًا بالحب. أفاق من أفكاره على صوت يسوع الممتليء بالحب الذي يقول له بحسب: "امض وأر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم" (لو ٥: ١٤). اندهش الأبرص بعض الشيء، هل لا بد أن أفعلَ هذا وسط فرحتي هذه؟! نظر إلى يسوع فوجد نظراته الممتلئة بالحب، ممتلئة أيضًا بالإصرار!! شعر الأبرص أنه يريد أن يفعل أيَّ شيءٍ يأمره به يسوع، لذا أسرع ليذهب إلى الكاهن ليُريه نفسه ويُقدِّم قربانًا عن تطهيره. ولكن قبل

أن يذهب للكاهن، كان عليه أن يشتري عصفورين؛ فهكذا كانت شريعة
تطهير الأبرص!! "كان يُؤخذ للمتطهر عصفوران حيان طاهران وخشب
أرز وقرمز وزوفا.. " (لا ١٤ : ٤). ويذبح أحد العصفورين، ويؤخذ دمه
ويوضع على العصفور الآخر، كما يوضع على الشخص المتطهر. ثم يُطلق
العصفور الآخر الذي غَطَّاهُ الدم ليَطِيرَ طليقًا حرًا!! هكذا كانت شريعة
تطهير الأبرص!!

العصفور الطليق

حضر صديقنا الأبرص - أو الذي كان أبرصًا والآن مَشْفِيًا - أمام الكاهن. رأى الكاهنُ جسدهُ وتأكَّد أنه قد شُفِيَ تمامًا. لم يعد في جسدهِ أيُّ أثرٍ للبرص، وحتى الأجزاء التي كانت قد تآكلت من جسدهِ، عادت مرةً أخرى جديدةً. صار لحمه ك لحم صبيِّ صغيرٍ!! أخذ الكاهن العصفور الأول الصغير ووضع السكينَ على رقبتهِ، وبسحبةٍ واحدةٍ ذَبَحَ العصفور وسالت دماهُ. في دقائقٍ أتمَّ الكاهن كل ما يجب عليه أن يعملهُ؛ غمسَ العصفور الحي في دم العصفور المذبوح حتى غَطَّاه الدم تمامًا. أخذ الكاهن أيضًا من الدمِ ووضع على صديقنا المَشْفِي، الذي كان أبرصًا!! لم يبق سوى شيئًا واحدًا؛ أن يُطلق العصفور الآخر الحي المغطى، بدمِ العصفور الأول الذي ذُبِح!! أخذ الكاهن العصفور الحي بين كفيه، ورفعَ ذراعيه نحو السماء. فتح كَفَّيه، فانطلق العصفور سريعًا جدًّا، كما لو أن الفخ انكسر وانفلتت نفسه!! حرَّكَ جناحيه الصغيرين بمهارةٍ، وانطلق. أخذ يعلو ويعلو نحو السماء، وكأنه قد أُنقَذَ من حكم الموت!!

نظر صديقنا الأبرص المتطهر إلى العصفور الذي يعلو نحو السماء، وشعر في أعماقه بشعور عجيب؛ شعر أنه هو هذا العصفور الطليق!! نظر صديقنا إلى جسده، فوجده ودم العصفور المذبوح يُغطي أجزاء منه.. تمامًا مثلما غطى هذا الدم العصفور الذي طار حرًا!! لم يستطع صديقنا أن يجبس دموعه التي انهمرت على وجهه!! دموع الفرح.. الشفاء.. الحرية.. همس لنفسه: أنا هو هذا العصفور الطليق!! هكذا أشعر في نفسي إني حرًا.. حرًا من المرض.. حرًا من الموت.. ياه يا يسوع!! كم أشكر لأنك شفيتني! حولت نوحى إلى رقص!! صرْتُ عصفورًا طليقًا حرًا. غطت مشاعر الفرح والشكر قسامات وجه صديقنا المشفى.. بدأ يفكر في أيامه القادمة.. يتخيل ماذا سيفعل.. وماذا سيعمل.. وماذا.. وماذا...!!

وسط فرحته وأفكاره المتدافعة، رنّ بداخله سؤال غير مُتوقع: "مَنْ هو العصفور المذبوح؟" أفاق صديقنا على دوي هذا السؤال بداخله، تتابعت أفكاره: "إذا كنت أنا العصفور الطليق المُعطى بالدم، فمن يكون العصفور المذبوح؟؟" سؤالٌ عجيبٌ، ما الذي وضعه بداخلي الآن؟!! هكذا ردّد

الأبرص المشفي بداخله. بدا للأبرص أنه لا يحمل بداخله إجابةً عن هذا السؤال، فقرر أن يُنهي حيرته؛ بأن يعود مُفكِّراً في مستقبله مرةً أخرى!!
غاص مرةً أخرى مع آماله وفرحه وتطلعات المستقبل، لكن بقي بداخله علامة استفهامٍ "من هو العصفور المذبوح؟"

العصفور المذبوح

انقضت قرابةً سنوات ثلاث منذ أن نال الأبرص شفاءه. عاد الأبرص إلى بيته، واسترد علاقته المفقودة بزوجته.. بدأ عملاً جديداً، وباركه الله فيه جداً.. آه، كم يشعر بالعرفانِ بالجميل تجاه يسوع الناصري!! يوماً بعد يومٍ يشعر بكم يجب يسوع الذي ردّ له حياته من جديد! ما بين حينٍ وآخر يسمع أخبار يسوع؛ كيف يجولُ في المدن والقرى يصنعُ خيراً ويشفي المتسلّط عليهم إبليس... سمع ذات مرة، أن يسوع شفى عشرة برص دفعة واحدة، فتذكر يوم شفاؤه.. يا له من يومٍ عظيمٍ، حين أشرفت له شمس الحياة من جديد!! سمع أيضاً أن يسوع يُشبع الجموع بمعجزاتٍ. بل سمع أن يسوع لمس نعش صبي ميت، فأقامه. يسوع أيضاً يقيم الموتى!! أخبار الشفاء والقيامة وتسديد الاحتياجات في كل مكانٍ. يسوع أيضاً يعطي أتباعه سلطاناً أن يشفوا المرضى ويُخرجوا أرواح الشر!! كان الأبرص المشفي يمتلي بالفرح كلما سمع هذه الأخبار.

كان يشعر في كل مرة يسمع فيها عن معجزات الرب أنه هو نفسه الذي شُفي وقام من الأموات، كان يتذكر لمسة يسوع له. لمسة لا تُنسى أبداً! لا لن ينساها ما عاش من عمره...

ذات صباحٍ - وعيدُ الفصحِ يقترب - أُذيعت أخبارٌ في المدينة، أنّ يسوع الناصري قبض عليه بالأمس في بستانٍ يدعى جثسيماني، وهو الآن يُحاكَم وقد يُدان ويُصلب. لما يحاكمون يسوع؟! هكذا صرخ الأبرص غاضباً إذ سمع هذه الأخبار. ارتدى عباءته واندفع ذاهباً إلى حيث سمع أن يسوع هناك.

وصل الأبرص المشفي إلى حيث جموع كثيرة متزاحمين ليشاهدون ما يحدث. مدّ الأبرص المشفي عنقه، ليرى ما يتزاحم الناس لرؤيته. يا إلهي! إنه يسوع، مُنحني على الرحي يُجلد!! نعم، يسوع يُجلد. كيف هذا؟! لما هذا؟! ما الذي يحدث؟! تدافعت الأسئلة بذهن صديقنا، وتدافعت معها دموعه على وجنتيه.. إن هذا هو يسوع الذي شفاني!! الذي أبرأ جسدي وردّ لي حياتي، أراه وهو يُجلد ودماه تسيلُ بغزارة.. لحمه يتهراً..

مُحتقَرٌ ومُخذولٌ من الناس.. ازدادت دموعه في الجريان على وجهه، وهو يرى جسد يسوع الذي تندفع منه الدماء غزيرةً تحت جلد الشياطين... فجأةً، تذكر صديقنا شكل جسده عندما كان مصابًا بالبرص؛ كيف كان متهرئًا في أجزاءٍ منه... رنَّ بداخل صاحبنا العزيز السؤال القديم: "يا تُرى مَنْ هو العصفور المذبوح؟؟" "آه يا إلهي! هل هذا ممكن؟! يسوع!! العصفور المذبوح.. هل يُذبح لأجلي؟! لا.. لا! هذا ليس ممكنًا. هل هو مذبوحٌ لأجل شفائي؟ هل...؟ هل...؟ هل...؟

مرّت الساعات؛ ساعاتٌ ثقيلةٌ.. ظلمةٌ وظلالٌ كئيبةٌ مرعبةٌ. نظر الأبرص المشفي من بعيدٍ إلى صليب يسوع المرتفع على جبل الجلجثة.. يسوع المصلوب.. المنكس الرأس.. العصفور المذبوح.. الحمل الذي يرفع خطية العالم!!

آه يا يسوعي!

يا مَنْ حملت الأوجاع والأحزان والأمراض!

آه أيها العصفور المذبوح لأجلي! كم أحبك!!

كم أنت مُستحقٌّ أن تأخذ الحياة! يا مَنْ مُت لتُعطيني حياتي!!

مَنْ أنا يا رب من دونِ حبك؟ خاطيءٌ.. تعيسٌ.. مريضٌ...

كم أشكرُك لأجل الحب العجيب! كم أشكرُك يا مَنْ أحببتني حبًا بلا حدود!

يا مَنْ جنّت لأجلي مستهينًا بالخزي..

عاريًا على الصليب.. لتكسو عُرِّي روعي برداءِ برك!!

مجروحًا لأجل معاصي.. مسحوقًا لأجل آثامي...

كم أحبك يا رب!! أعني أن أحيا لك.. مكرسًا بالتمام..

لا أُقدّم جسدي لغيرك.. فقد اشتريتني بدمك، روحًا ونفسًا وجسدًا..

أنا لك يا رب.. أسندني لأحيا لك.. لأخدمك..

لأذيع حبك العجيب للمرضى وللمأسورين

ولللخطة والتعابى...

أحبك يا رب يا قوتي.. يا شفائي ونجاتي..

أقامنا وأصعدنا معه.. الفخ انكسر ونحن انقلبتنا!!



أكثر من أربعين يومًا انقضت على صلب الرب يسوع... بعد ثلاثة أيامٍ من موته على الصليب ودفنه في القبر، انتشرت الأخبار أنّ يسوع قد قام من بين الأموات! قام ربُّ المجدِ ساحقًا قوى الظلام!! القبرُ مفتوحٌ.. والجسد ليس هناك.. والرب يظهر

لتلاميذه، ولمن يحبوه.. الربُّ هزمَ الموت.. ولم يستطع الموت أن يمسكه.. أين شوكتك يا موت؟! أين قبضتك يا هاوية أمام قوة حياة الرب؟ الموتُ كلا شيء!! هناك حيرةٌ كبيرةٌ عند الكثير من الناس. هل هذا حقيقي؟! هل قام يسوع؟؟؟

صديقنا الأبرص المشفي ليس عنده حيرةٌ؛ عندما سمع خبر القيامة، شعر في نفسه أنه متيقنٌ أن هذا قد حدث. يسوع قام. تذكر لمسة يسوع له؛ لمسة الحياة. كيف لا يقوم هذا الممتليء من الحياة؟! هذا الذي قال عن نفسه: "أنا هو القيامة والحياة".

جبل الزيتون... بالقرب من أورشليم.. يسوع في الوسط.. وحوله جمعٌ من تلاميذه وآخرين.. ارتفع صوت يسوع قائلاً: "لكنكم ستنالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض". ولما قال هذا، ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابةً عن أعينهم (أع ١: ٩، ٨).

الحملُ المذبوح قام.. آثارُ الجروح في جسده الممجّد القائم من الأموات.. شهادةُ الحبِّ العجيب.. العصفور المذبوح.. قام.. وارتفع نحو السماء ظافرًا.. حملنا في جسده القائم.. مات عنا، ومُتنا معه على صليب الجلجثة.. سالت دماهُ لتُغطّي حياتنا بقوة فدائه.. هو العصفور المذبوح.. هليلويا! وهو العصفور القائم الذي صعدَ إلى السماوات.. وأقامنا وأصعدنا معه وأجلسنا في السماويات.. فوق كل رياسةٍ وسلطانٍ وقوةٍ وسيادةٍ.. وفوق كل اسمٍ يُسمّى ليس في هذا الدهرِ فقط، بل في المستقبلِ أيضًا.. يا مجد غنى النعمة! يا لقوة حياة القيامة!!

أبي السماوي، كم أشكرك!!
كم أشكرك لأجل ابنك يسوع
الذي بذلته لأجل حياة العالم ولأجلي!!
ماتَ عني.. ومثُّ فيه.. ليُخلِّصني من برصي
ومن عجزِي ومن خطيئتي..
محتقرٌ لأجلي.. مذلولٌ لأجلي..
كدودةٍ لا إنسانٍ.. لأجلي!! (مز ٢٢ : ٢)
يا للحب العجيب!! الغنيُّ يفتقر؛ لأستغني بحبه..
ويا لمجد القيامة!!
المصلوبُ يقوم ويُقيمني معه جديدًا متجددًا!!
يجتازُ لأجلي أهوال الموت.. يدُّك متاريس الهاوية..
يُخرجُ أسرى السجن.. يكسرُ مصاريع النحاس!!
يقوم ويُقيمني معه..
يُصعدني معه في جسده إلى المجد.. لأعينَ المجد..
ولأُغمَرَ من جديدٍ بحضورِكَ، أبي السماوي..

آه! أيها الروح القدس..
أيها المعزّي.. المشجّع.. الشافي..
آه! أيها الابن يسوع.. المخلص..
العصفور المذبوح..
والعصفور القائم من بين الأموات..
آه! أيها الأب.. يا منبع الحنان..
يا مَنْ أخذتني في ابنك يسوع لأصيرَ ابناً لك..
محبوباً.. مقبولاً.. على حساب دمّ يسوع..
آه! إيها الثالوث القدس..
يا منبع حياتي.. أحبك يا إلهي..
لك أنا ولن أكونَ لغيرك..
أمين————ن..

كُتِيبَاتُ أُخْرَى بِقَلَمِ د. ثُرُوتِ مَاهِرٍ

مُتَشَفِّعٌ أَمْ مُشْتَكِيٌّ

بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ

بِالنِّعْمَةِ يِرَاكُ نَافِعًا

لَسْتَ بَعْدَ عَبْدًا

إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ

قَدْ أَكْمَلِ.. تَيْتِيلِيستاي

زَمَانُ حُضُورِكَ

يُمْكِنُكَ أَنْ تَعِيشَ مَلِكًا

كُونُوا حُكَمَاءَ

Times New Roman (Headings CS)24

YouTube: Tharwat Maher

SoundCloud: Heaven Upon Earth Ministry

Facebook: Abba Father

**للمزيد من المقالات الروحية، والدراسات الكتابية
واللاهوتية، قم بزيارة موقعنا:**

www.khwaterro7ya.blogspot.com.eg



دكتور ثروت ماهر هو خادمٌ متفرغٌ للوعظ والتعليم وللكتابة وللبحث اللاهوتي. حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة الزقازيق ثم بكالوريوس الدراسات اللاهوتية بامتيازٍ من كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة، ثم

درجة ماجستير اللاهوت بامتيازٍ من الكلية نفسها. بعد ستة سنوات من الدراسة بجامعة ريجينت بفرجينيا، حصل د. ثروت على درجة الدكتوراة في اللاهوت والتاريخ (PhD) من كلية اللاهوت بجامعة ريجينت. يعظ د. ثروت ماهر ويُعَلِّم في العديد من الكنائس والخدمات من مختلف الطوائف والاتجاهات، كما يقوم بتدريس العديد من المواد اللاهوتية في كليات اللاهوت المختلفة، ويخدم حاليًا كالعديد الأكاديمي لكلية لاهوت الإيمان التابعة لمجمع كنائس الإيمان بمصر. لدكتور ثروت العديد من المقالات الروحية والأبحاث اللاهوتية المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، وله أيضًا سلسلة كتبٍ روحية، أشهرها "متشفع أم مشتكي" و "بالنعمة يراك نافعًا". دكتور ثروت متزوجٌ من الأخت جاكلين عادل ولديهما ابنة اسمها "تاج"، وقد أسسا معًا خدمة السماء على الأرض في سبتمبر ٢٠١٦، وهما يتشاركان في خدمة الرب معًا، ويعيشان في القاهرة، مصر.

Times New Roman (Headings CS)20B

